

الله - الوطن - الملك

برنامج

## مِصْرَ الْفِتَّاةُ

١٩٤٨

نريد أن نهيء فرصة متساوية لجميع سكان وادي النيل ليعشوا في حرية وكرامة تتفق مع المستوى الرفيع الذي وصلنا إليه البشرية . فلا يخلو منزل في طول البلاد وعرضها ، من الماء الصالح والكهرباء والراديو . ولا يحول حائل بين مصرى أو مصرية عن طلب العلم وشق الطريق للوصول إلى أرق الدرجات .

ونريد أن نظهر وادي النيل من الاحتلال البريطاني جاعلين من مصر والسودان وحدة سياسية واحدة من النبع حتى المصب في ظل تاج واحد . ونريد أن نطرد الصهيونيين من فلسطين ، والفرنسيين من شمال أفريقيا .

ونريد أن نؤلف من البلاد العربية كلها كتلة حرة متعددة قواد إفريقيا والعالم الإسلامي والشرق والإنسانية قاطبة نحو السلام والمحبة والأخوة البشرية .

أحمد مسبي

## أيها الشعب المصري

بأشعب وادى النيل العظيم:

جيوشك اليوم ترابط في فلسطين تبغى لهذه القضية حلا يعز مصر والعرب والمسلمين، ولكن الجو ملبد بالغيوم ومكتئر لإصرار الدول العظمى على مناصرة اليهود في وجه الحق بالقوة المسلحة السافرة .. ومشكلتنا في السودان قد بلغت من الحدة منها حيث يسعى الانجليز جاهدين لفصم عرى الوحدة بين شقى الوادى . ولا يزال جيش الاحتلال البغيض يرتبط على قناة السويس

، ولا تزال الأغلبية منهم تعيش في عمالة الجهل وألام المرض .. ولا تزال الحياة السياسية في مصر أبعد ما تكون عن الاستقرار اللازم

### العمل

وسط هذا الفسور والركود تقدم إليك مصر الفتاة كمشعل من النور يندد بالظلمات ، أو كواحة وارفة الظلال في خضم الصحراء بعد أن زادتها تجارب الزمن قوة على قوة ، بتدأن صقلتها الحن والاضطهادات ودماء الشهداء فعملت منها صخرة النجاة .

إن مصر الفتاة تريد أن تطرد الانجليز من وادى النيل ، واليهود من فلسطين ، والفرنسيين من شمال أفريقيا ، وتريد أن تحول فدرك إلى غنى وضفت إلى قوة وجهتك إلى علم . وتريد أن تحمل منك شعباً مجيداً فوق شعوب العالمين المعادية للعدل والسلام والأخوة البشرية . ومصر الفتاة إذ تقول هذه القول فهي تمنى ما تقول ، وإذا تعد فإنها خير من ينفذ ويتبع القول العمل ، وهذا تاريخها شاهد عدل عليها .

86 - 147392  
(Copy 2)

## أيها الشعب المصري

بأشعب وادى النيل العزيز :

جيوشك اليوم ترابط في فلسطين تبني هذه القضية حلا يعز مصر والعرب والمسلمين ،  
ولكن الجو ملبد بالفيوم ومكتهر لإصرار الدول العظمى على مناصرة اليهود في وجه الحق  
بالقوة المسلحة السافرة .. مشكلتنا في السودان قد بلغت من الحدة منهاها حيث يسعى  
الإنجليز جاهدين لفص عرى الوحدة بين شق الوادى . ولا يزال جيش الاحتلال البغيض  
يرابط على قناة السويس

، ولا تزال الأغذية      منهم تعيش في عافية  
المجهل وألام المرض .. ولا تزال الحياة السياسية في مصر أبعد ما تكون عن الاستقرار اللازم

### العمل

وسط هذا القصور والركود تقدم إليك مصر الفتاة كشعل من  
النور يهدى الظلمات ، أو كواحة وارفة الظلال في خضم الصحراء بعد أن زادتها تجارب  
الزمن قوة على قوة ، بعدها صفتها الحزن والاضطرابات ودماء الشهداء ب فعلت منها  
صخرة النجاة .

إن مصر الفتاة تريد أن تطرد الإنجليز من وادى النيل ، واليهود من فلسطين ، والفرنسيين  
من شمال أفريقيا ، وتريد أن تحول فقرك إلى غنى وضعفك إلى قوة وجهرك إلى علم . وتريد  
أن تحمل منك شعباً مجيداً فوق شعوب العالمين المعادية للمعدل والسلام والأخوة البشرية .  
ومصر الفتاة إذ تقول هذا القول فهي تبني ما تقول ، وإذا تعدد فإنها خير من ينفذ ويتبع  
القول العمل ، وهذا تاريخها شاهد عدل عليها .

86 - 147392  
(Copy 2)

**مشروع الفرسى :** أمرهم، منذ خمسة عشر عاماً كان سلطان الدولة المصرية بقضائها وحكمها وبرئاسها يتحطم على عتبة باب أى أجنبى أفق.

وكان الاحتلال الإنجليزى يأخذ بتلابيب المصريين في كل ما كبر أو صغر من شؤونهم، فكان بذلك يسلبهم الكرامة والإرادة والحيوية. كان مثل انجلترا في مصر يتدخل في كل شيء حتى ليستعرض قوات البوليس ويطلب منها حماية الأمن، وحتى ليزور المديريات في زيارات رسمية فتحشد له العمد والمشائخ والأعيان في ظلال الزيادات والأعلام، كى تلم يده وتقر بالعبودية والخضوع.. في ذلك الوقت وقد كانت وزارة الداخلية في يد الإنجليز، انبثت مصر الفتاة صرخة مدوية ضد الظلم ضد الطغيان ضد الضعف ضد الاستبعاد ضد الامتيازات والاحتلال، بل ضد كل ما هو أجنبى في هذه البلاد، فنادت في طول البلاد وعرضها «أن ابتعد عن كل ما هو أجنبى من أعماق قلبك وتعصب لقوميتك حتى الجنون»

فانخلع لهذه الصيحة قلب الاستعمار فسلط عليها كل صنوف الحرب والإعتناء والاضطهاد، وألب عليها قوى الشر والرجعة كلها، فكانت سجون وكانت محاكمات واعتدامات وكانت محاولات إجرامية بشتى الوسائل لخنق هؤلاء الدعاة للحق والحرية. ولكن ذلك كلهم لم يزيد أبناء مصر الفتاة إلا عزماً على عزم، وإيماناً على إيمان بحق بلادهم في الحرية والمجده وقدرتها على استخلاص هذا الحق، رغم أ NSF الإنجليز بل والمدنية كلها إذا زرم الأمر. واليوم وبعد هذا الكفاح الطويل بالليل والنهار تبحث عن الامتيازات فتجدها قد زالت، والحاكم الخليطة في أيامها الأخيرة وسلطان مصر على كل من يقيم في أراضيها أصبح مقرراً كحق أى دولة عظمى من دول العالمين.

#### **نهاية الامتياز:**

وتبحث عن الاحتلال الإنجليزى فتجده وقد تلاش وانكمش، وهو صائر حتى إلى نهايته الحكومة، حتى أن المصريين يأتوا غير مستعدين لأن يدفعوا في سبيل الحصول عليه أى بنى قل أو كثر، إيماناً منهم بأنه في طريقه إلى الزوال إن لم يكن اليوم فنداً.

**فند نهائية عشر عاماً:** أى في صيف عام ١٩٣٠ - وكانت مصر في أزمة اقتصادية خانقة لاغتمادها في كل ثروتها على زراعة القطن، دعت مصر الفتاة إلى معالجة الأزمة بإحياء الصناعات واقتصرت جمع قرش من كل مصرى لتأليف رأس مال مشترك لتأسيس المصانع. وانطلقت الصيحة في كل مكان «تعاون وتضامن في سبيل الاستقلال الاقتصادي». وقد بدلت هذه الدعوة في ذلك الوقت لوناً مسرفاً من ألوان الخيال، وعددها الكثيرون مظاهر تطرف وجحود في تشكيك الشباب. ولكن مصر الفتاة عملت وعملت حتى حولت هذا الخيال إلى حقيقة، فكان مصنع الطرايش الذى يلبس كل مصرى اليوم طربوشًا يذكره بقوة الإيمان وصدق العزيمة وعظمة الشعب المصرى وقدرته على إثبات المعجزات متى تهأت له الفرصة ووجد القيادة والتوجيه.

#### **الرخصة الصناعية:**

والى يوم تطلق مصر في عالم الصناعة انطلاقاً بعد أن آمنت بفوائدها وأدركت أن لا حياة لها - فضلاً عن رق ونهوض - إلا من خلالها وعلى أساسها.

على أن مصر وإن نشطت في ميدان الصناعة فإنها لازالت في أول الطريق، وليس سوى أبناء مصر الفتاة من شيدوا مصنع الطرايش منذ ثمانية عشر عاماً. وقد كانوا لا يزالون طلاباً، من يقدرون اليوم على حل مصر على إنتاج الدفع والدبابة والسيارة والطائرة والقطار والمحرك الميكانيك والجرارة.

#### **القاد الأمتازات:**

ومنذ خمسة عشر عاماً كانت الامتيازات الأجنبية تفتكت بمصر فكادت مادياً وأديباً، وكانت المحاكم الخليطة دولة في داخل الدولة المصرية، بل كانت كل قضائية أشبه بدولة مستقلة في داخل مصر تحكم رعاتها وتصف شؤونهم، بل تحكم على المصريين وتقضى في

اليهود إلا الذين تنبهوا لهذا الخطر وقاوموه منذ سنوات وسنوات ، من لزعية الإنجليز وأخراجهم من وادي النيل إلا الذين لم يخشوم وهم في أوج بطشهم وسلطانهم في مصر وعلى العالمين . من الإنقاذ الشعب وتحريره مما يعانيه سوى هؤلاء الذين خرجوا من صفوته وأمنوا بمحنة وقاوموا من أجله كل طاغية جبار .

من رفع مستوى أبناء الشعب وتوفيرت صالح لكل أسرة يكون مجبراً بالمال والكهرباء والراديو والثلاثة الكهربائية سوى هؤلاء الذين أثبتوا على مر الزمن قدرتهم على عمل الأعاجيب والمعجزات (في غلن الكثرين) .

#### برنامج وبيان

إن مصر الفتاة تقدم للشعب المصري وفي يديها برنامجها الذي تتعهد أمام الله أن تنفذه في عشر سنوات منذ اللحظة التي تولى فيها مقاليد البلاد وهو برنامج يجعل من مصر إحدى دول العالم العظى ، وسوف يهز البعض أكتافهم ، وسوف يسرّر أقوام ويقولون سرة أخرى دعاء وخيالات وأحلام ؛ ولكن الشعب هذه المرة سيكون إلى جوار مصر الفتاة التي رآها في أمريكا وفي فلسطين وفي كل مكان عاملة متبرجة مبدعة . سيفت الشعب إلى جوار مصر الفتاة التي لم تكذب عليه أبداً ولم تخدهه أبداً ولم تحاول أن تستغله أبداً والتي نصحته دائمًا أبداً . سيفت إلى جوارها لأنه لم يعد له سبيل غير ذلك لتحقيق آماله بعد أن جرب الجميع خيروا أمله وظنونه ،

فإلى الأمام أيها الشعب المصري الكريم ياشعب وادي النيل الجيد . إلى الأمام في قمة واطمئنان وعزم حول لواء مصر الفتاة . ولتحقن لك الآمال ولتبليغ لك المجد وليشهد الله على صدق ما تقول .

أحمد صبيح

رئيس مصر الفتاة

والله أكبر والمجد لمصر

وهرة وادي النيل :

أما قضية وحدة مصر والسودان التي قررتها مصر الفتاة منذ خمسة عشر عاماً بقولها « بلادك هي مصر والسودان لا ينفصلان ولا يتجزآن » فقد أصبحت دين المصريين الذي لا يقبلون فيه تجديفاً ولا إلحاداً والذى يؤذنون الموت على التشكيك فيه أو التزول عنه .

الوحدة العربية :

وأصبحت الجامعة العربية وتحالف الدول العربية مع مصر حقيقة واقعة وهذه الجيوش العربية تعمل في فلسطين كجيش واحد فلم تعد الوحدة العربية مجرد أمانى وخیالات ، بل حقاً واقعاً تحسب له الدنيا ألف حساب .

زعامة الإسلام :

وزعامة مصر للعالم الإسلامي قد بدأت تلوح على الأفق بعد أن أصبحت عاصمتها مقصد مسلمي الشرق والغرب يتlossen فيها العون والمدد الروحي والسياسي والعسكري ، فمن أندونيسيا إلى باكستان إلى مسلمي أوروبا لا أمل إلا في مصر ولا رجاء إلا في مصر لبعث مجد الإسلام والمسلمين .

نصر :

لم يكن كفاحنا إذن عبثاً ولم يكن هذا الذي نادينا به منذ خمسة عشر عاماً من أن « علينا » أن تصبح مصر فوق الجميع دولة عظمى تتألف من مصر والسودان وتحالف الدول العربية وترتزم الإسلام لتقود العالمين » لم يكن هذا المدف الذي رسمناه لنا من وحي الخيال أو أحلام الشباب ولكنه كان الإيمان العميق الذي يلهم البوءة الصادقة وكان البرنامج المدرّس والخطبة المرسومة التي عملت مصر الفتاة طوال هذه السنوات على تحقيقها فنماضلت وكافحت واستشهدت من أبنائها من استشهد حتى وصلت الأمور إلى هذه المرحلة . فن لا إكمال الطريق والبالغ إلى الغاية إلا هؤلاء الذين بدأواه والناس نيا ، من الإنقاذ فلسطين وطرد

**وهرة وادي النيل :**

اليهود إلا الذين تنبهوا لهذا الخطر وقاوموه منذ سنوات وسنوات ، من هزيمة الإنجليز وأخراجهم من وادى النيل إلا الذين لم يخشوا يوم في أوج بطشهم وسلطانهم في مصر وعلى العالمين . من لإيقاظ الشعب ومحrirه مما يعانيه سوى هؤلاء الذين خرجوا من صفوفه وأمنوا بحقه وقاوموا من أجله كل طاغية جبار .

من لرفع مستوى أبناء الشعب وتوفير بيت صالح لكل أسرة يكون مجهزاً بالماء والكهرباء والراديو والتلاجة الكهربائية سوى هؤلاء الذين أثبتو على مر الزمن قدرتهم على عمل الأعاجيب والمعجزات (في ظن الكثيرين) .

### **برنامج وبيان**

إن مصر الفتاة تقدم للشعب المصري وفي يديها برنامجها الذي تعهد أمام الله أن تنفذه في عشر سنوات منذ اللحظة التي تتولى فيها مقايد البلاد وهو برنامج يجعل من مصر إحدى دول العالم العظى ، وسوف يهز البعض أكثر تفاصيلهم ، وسوف يسرّر أقوام ويقولون سرّة أخرى دعاءات وخیالات وأحلام؛ ولكن الشعب هذه المرة سيكون إلى جوار مصر الفتاة التي رأها في أمريكا وفي فلسطين وفي كل مكان عاملة متبرّجة مبدعة . سيقف الشعب إلى جوار مصر الفتاة التي لم تكذب عليه أبداً ولم تخدهم أبداً ولم تحاول أن تستغله أبداً والتي نصحته دائماً أبداً . سيقف إلى جوارها لأنّه لم يدخله سبيلاً غير ذلك لتحقيق آماله بعد أن جرب الجميع خفيوا آمله وظنونه ،

فإلى الأمام أيها الشعب المصري الكريم يأشعب وادى النيل المجيد . إلى الأمام في تقدمة واطمئنان وعزم حول لواء مصر الفتاة . ولتحقعن لك الآمال ولتبلغن لك المجد وليشهد الله على صدق ما تقول .

**والله أكبر والحمد للمر**

**أحمد مسيب**

رئيس مصر الفتاة

أما قضية وحدة مصر والسودان التي قررتها مصر الفتاة منذ خمسة عشر عاماً بقولها « بلادك هي مصر والسودان لا يفصلان ولا يتجزآن » فقد أصبحت دين المصريين الذي لا يقبلون فيه تحديداً ولا إحاداً والنّى يؤثرون الموت على التشكك فيه أو التزول عنه .

**الوحدة العربية :**

وأصبحت الجامعة العربية وتحالف الدول العربية مع مصر حقيقة واقعة وهذه الجيوش العربية تعمل في فلسطين كجيش واحد فلم تعد الوحدة العربية مجرد أمني وخيالات ، بل حقاً واقعاً تحسب له الدنيا ألف حساب .

**زعامة الإسلام :**

وزعامة مصر للعالم الإسلامي قد بدأت تلوح على الأفق بعد أن أصبحت عاصمتها مقصد مسلمي الشرق والغرب يتضمنون فيها العون والمدد الروحي والسياسي والسكري ، فمن أندونيسيا إلى باكستان إلى مسلمي أوروبا لا أمل إلا في مصر ولا رجاء إلا في مصر لبعث محمد الإسلام وال المسلمين .

**نصر :**

لم يكن كفاحنا إذن عبثاً ولم يكن هذا الذي نادينا به منذ خمسة عشر عاماً من أن « غايتنا : أن تصبح مصر فوق الجميع دولة عظمى تتألف من مصر والسودان وتحالف الدول العربية وتترسم الإسلام لتقود العالمين » لم يكن هذا المدف الذي رسمناه لنا من وحي الخيال أو أحلام الشباب ولكنه كان الإيمان العميق الذي يلهم النبوة الصادقة وكان البرنامج المدروس والخططة المرسومة التي عملت مصر الفتاة طوال هذه السنوات على تحقيقها فاضلت وكانت واستشهد من أبنائنا من استشهد حتى وصلت الأمور إلى هذه المرحلة . فمن لا إكمال الطريق والبلوغ إلى الغاية إلا هؤلاء الذين بدأوه والناس نيا ، من لإيقاظ فلسطين وطرد

## برنامج مصر الفتاة

### إيمانا

مصر التي علت الإنسانية وأضاءت على العالمين ، مصر التي رفعت لواء الأديان جيماً وأعلنت كلمة الله والإسلام ، مصر مركز العالم وزعيمة الشرق بعد أن طهرتها الآلام وصقلتها المحن ، بعد أن حاربها الزمان فادت وانهزم ، لن تموت أبداً بل ستبعث من جديد لتعيد سيرتها الأولى ، قائدة للعرب وزعيمة المسلمين وتاجاً للشرق ومنارة للعالمين .

### شعارنا

الله : نعبده ونعمل كلّه

الوطن : نقدسه ونفدي في سبيل مجده

الملك : نظممه ونلتف حول عرشه

### غايتنا

١ - تحرير أبناء مصر والسودان على اختلاف طبقاتهم من المخوف والجهل والعزوز بمقاومة كل مظاهر الاستبداد أو الطغيان السياسي أو الرأسمالي أو الاجتماعي ، ورفع مستوى الطبقات العاملة أديماً وسادياً وسياسياً وإعطاء الجميع فرصة متساوية لاظهار كفایتهم والارتفاع بشرة مجدهم والعيش في حياة إنسانية حرة كريمة .

٢ - أن تصبح مصر دولة عظمى تتألف من مصر والسودان حتى أقصى منابع النيل ، وتحال夫 الدول العربية مؤلفة منها دولة عربية متحدة تزعزع الإسلام وتقود العالمين نحو السلام والأخوة بين الناس جميعاً على اختلف أديانهم وأوطانهم وألوانهم .

### وسائلنا

### الأيمان والعمل

## سياستنا القومية

تستمد مصر الفتاة عناصر سياستها القومية سواء في الداخل أو في الخارج من إيمانها وغاييتها التي تفرض على مصر واجبات تاريخية نحو شعب وادي النيل والشعوب العربية والإسلامية والأفريقية وبقية شعوب الأرض .

### أولاً : بالنسبة لمصر والسودان :

١ - تحرير وادي النيل من كل استعمار أجنبي وإجلاء الجيوش البريطانية عنه بدون قيد أو شرط .

ب - توحيد مصر والسودان في دولة عظمى ذات سيادة علياً على وادي النيل من منبعه حتى مصبه في ظل عرش واحد وجنسية واحدة وجيش واحد وسياسة خارجية واحدة .

### ثانياً : بالنسبة للبلاد العربية :

١ - تحرير البلاد العربية كلها من كل قيد يمس سيادتها ومواصلة الكفاح حتى تطهير فلسطين وشرق الأردن والعراق وليبيا وتونس والجزائر ومراكش والمحميات السبع من كل استعمار أجنبي وتصبح كلها أعضاء حرة قوية مستقلة في جامعة الدول العربية .

ب - العمل على توحيد البلاد العربية ، بإزالة الحواجز الجمركية ، وتوحيد الجنسية ، والمساواة في الحقوق والواجبات بالنسبة للعرب فيسائر الأقسام العربية وتأليف جيش واحد ، واتخاذ سياسة خارجية واحدة ، يشرف على توجيهها مجلس أعلى يضم بالتساوي عدداً من المندوبين عن سائر البلاد العربية .

### ثالثاً : بالنسبة للبلاد الإسلامية :

- تحرير المسلمين في سائر بقاع الأرض من كل استعمار أو نفوذ أجنبي والأخذ بيد المسلمين في سلم الرق والتقدم للوصول إلى المستوى الرفيع اللائق بمجدهم وتدعم الجامعات الروحية التي تربط أوصافهم .

### رابعاً : بالنسبة لبقية الشعوب :

- مكافحة الاستعمار باعتباره مظهراً من مظاهر استرقاق الشعوب والاعتراف بحق كل شعب من شعوب الدنيا ، على اختلف أجناسها وألوانها وأديانها ، في أن يعيش في حرية وفق مشيئة أغليته .

- تحسن الشواطئ المصرية تمهيناً قريباً ضد غارات الأسطول البحري وبنها لصر أسطول بحري على أحد طرائز انتهت إليه تجارب الحرب الأخيرة.
- تنشأ مصانع الذخيرة والأسلحة الخفيفة والثقيلة بما يسد حاجة الجيش.
- تنشأ مصانع الطائرات والسيارات والدبابات وترسانات لبناء الأسطول لتزويد ما يحتاجه الجيش من هذه المهام.
- يدرب الشعب في جموعه على الدفاع المدنى بما في ذلك كيفية الوقاية من الغارات الجوية ومقاومة المغزيرين من الجو وتنشأ من المعدات والوسائل والخابق ما ينقى الشعب شرود الحروب الجوية المقبلة.

## التنظيم الداخلي

### الأوهانات

- لنب الأجانب في ظل الامتيازات الأجنبية والاحتلال البريطاني دوراً مشئوماً في تاريخ مصر الحديث كان له أكبر الأثر في التدهور الذي أصيّب به مصر في كيانها الدولي والاقتصادي والاجتماعي.
- وإذا كانت مصر الفتاة حركة إنسانية تهدف إلى التأكيد البشري والتسامح وترحب كل الترحيب بالاتفاق على كفاءات الأجانب في العلم والصناعة وكل مامن شأنه معاونة مصر على تحقيق نصيتها، إلا أنها لا تستطيع أن تهجّز هذه السياسة قبل أن تطرّر مصر من أوزار الماضي، وأن تعيد الأوضاع المقلوبة إلى نصابها يجعل الأجنبي ضيفاً في مصر يعيش في كنف المصريين ورعايتهم متّعاً بما فيه خيره وخيره، لامستعراً أو مستحلاً، وتطبيقاً لذلك:
- يحرّم على الأجانب تملك الأراضي المصرية والسودانية بكافة أنواعها أو استغلالها تصفى كل الشركات العقارية الأجنبية القائمة حالاً.
  - يحرّم على الأجانب تملك أي شركة ذات منفعة عامة، فضلاً عن أن يحتكر وارتفع من مرافق الدولة، فتصنف شركات النور والمياه والبتروöl والمواصلات وغيرها في سائر أنحاء مصر والسودان باعتبارها شركات أجنبية. وتحول هذه المؤسسات إلى المنفعة العامة تحت إدارة البلديات والهيئات المحلية.
  - قناة السويس مرفق عام مصرى تسرى عليه القاعدة المتقدمة فتصنف الشركة الأجنبية التي تقوم الآن على استغلالها.

- كل موظف في العمل الذى أعد له ، وأن تعد المحسوبة والواسطة . والشفاعة في تعين الموظفين أو نقلهم أو ترقیتهم من الجرائم العاقب عليها.
- وعلى الموظفين واجبات نحو الجيوب الذى يجب أن يرعوا مصالحة وأن يسهروا على راحتة وأن يتّساقوا لخدمته وأن يسرعوا في إنجاز أعماله ، وأن يعملوا في جد وإخلاص ثمان ساعات كاملة في كل يوم .

## جيشنا

إن رسالة مصر في العالم هي رسالة سلام ، فصر لاتبني العدوان على أحد أو الاستسلام على شعب من الشعوب صغر أو أكبر ... ولكن مصر كانت - وما تزال - محل اعتداء أجنبي يتجلّ في هذا الاحتلال لشقي الوادي . كما أن شقيقات مصر العربية لا تزال حرمتها تنهك بالاستعمار الأجنبي ، ولا تزال الهيئات الدولية فاصرة عن حماية السلام وإنفاذ الحقوق بل وتعادي مصر والعرب فلا مناص لمصر من أن تظهر أرضها وتحمي ذمارها وتندّشقيقاتها بالعون والمساعدة لتجاه القوة بالقوة ، وكل ذلك يحتم على مصر أن تتعجّل قريباً يتناسب مع عدد سكانها والمستويات الملقاة على عاتقها على أن تكون وظيفة الجيش قومية بحثة تتخلص في الدفاع عن حمى الوطن ، فلا يستخدم كأدلة للعدوان في الخارج أو في الداخل وتحقيقاً لذلك :

- الخدمة العسكرية فرض على كل مصرى وسوداني يجب أن يؤديه بصفة فعلية .

- تكون قوة الجيش العامل في زمن السلم ٢٥٠ ألف جندي مجهزون بأحدث الأسلحة وأشدّها فتكاً ، وكل ما يحتاجه تجهيز هذا العدد من سيارات ومصفحات ودبابات لكي يكون قوة فعالة سريعة الحركة شديدة البطش سواء في الدفاع أو المهاجم .

- يوسع نطاق الجيش المرابط زيادة على الجيش العامل بحيث يستوعب كل أبناء وادى النيل الذين يجب عليهم التجنيد مهما بلغ عدد الجنديين حتى تتاح الفرصة ل بكل مصرى وسوداني أن يتدرّب على استعمال الأسلحة ووسائل المهاجم والدفاع .

- يؤلف لصر أسطول جوى لا يقل عن ثلاثة آلاف طائرة مقاتلة تحت السلاح دائماً ليكون قادرآ على رد عادية أي هجوم جوى مفاجئ ، كما تجهز مصر بوسائل الدفاع الأرضية ضد الطائرات المغيرة .

- الحد الأدنى للأجور هو خمسون قرشاً يومياً (بحسب الظروف الحالية) بحيث لا يكون في مصر عامل صناعي أو زراعي يتقاضى أقل من هذا الأجر الذي يتضمن حسب تطورات الزمن وازدياد الإنتاج والثروة في مصر.
- ساعات العمل لا تزيد على ثمانية بأى حال من الأحوال وللعمال عطلة إجازية في يوم الجمعة يتقاضون عنها أجر يومي المعتمد.
- لا يجوز أن يسكن العمال في غير المساكن القانونية وهي المساكن الصحية المجهزة بالماء والكهرباء والراديو.
- تهألا للعمال وسائل الاستمتاع بالحياة الجليلة السعيدة كأى مواطن آخر بحيث لا يشعرون بالحرمان في أى ناحية من نواحي الحياة، بما في ذلك السباحة في داخل البلاد وخارجها.
- يؤمن العامل تاميناً شاملًا ضد البطالة والمرض والعجز والشيخوخة.
- يمكن العامل دائمًا من الانتفاع بثمرة كده ومجهوده وشق طريقة نحو أن يكون سيد نفسه متوجهاً لحسابه سواء بتهيئة الفرصة له للاستزادة من العلم أو مده بالمساعدات المالية التي يحتاجها للاستقلال بعمله.
- يتمتع العامل بالحرية الكاملة المطلقة والانتقال من مكان إلى مكان واختيار نوع العمل الذي يمارسه. ولأنه يتوقف عن العمل متى شاء - أفراداً أو جماعات - متى كان هذا التوقف محسنة أو بقصد الدفع عن نفسه ومصالحه، لا بفرض الضغط على المجتمع وإربابه لسبب من الأسباب.

### جهادنا ضد الفقر

علاوة الفقر في مصر هي ضالة الإنتاج مع وفرة السكان وسوء التوزيع الذي جاء نتيجة الاحتلال البريطاني وأساليبه في الحكم. وجihad مصر الفتاة ضد الفقر يتجلّى أول ما يتجلّى في مضاعفة الإنتاج بشتى الطرق والوسائل في مختلف ميادين الإنتاج الزراعي والصناعي والتجاري وذلك عن طريق إعداد ثلاثة مشروعات خاصة متعددة ينفذ كل منها في خمس سنوات. ويمهد كل مشروع إلى المشروع التالي الأوسع نطاقاً منه فالتوسيع الزراعي على نطاق واسع يحتاج إلى مذكرة إلا من خلال الصناعات خفيفتها وتقديرها.

العامل : وتومن مصر الفتاة أن عزماً وسادتها وقوتها ورفاهيتها لن تصبح حقيقة كلها بخاتمة العمال زراعيهم والهؤوس بهم ، كالهوض بال فلاحين ، هو حجر الزاوية في جهاد مصر الفتاة الداخلي وتطبيقاً لذلك :

- لا يجوز تشغيل الأجانب في المصانع المصرية إلا إذا لم يوجد مصرى يقوم بعملهم أو كانت الصناعة في دور التأسيس ولم تبق مدارستها في مصر بحيث تحتاج في مراحلها الأولى إلى المهراء والفنين الأجانب .
- اللغة العربية هي اللغة الرسمية التي يجب أن تجرى بها المعاملات ويستخدمها الموظعون في أي عمل من الأعمال في مصر .
- يوم الجمعة هو يوم العطلة الرسمية في البلاد ، ولا يسمح بزيارة الأعمال فيه بأى حال من الأحوال .

### الفلاح والعامل

**الفلاح :** تومن مصر الفتاة أن الفلاح المصري هو تاج مصر وسر قوتها وينبع ذروتها وعزها منذ ألف من السنين ، وهو الذي أتيق عليها نابضة قوية حتى اليوم على الرغم من الحزن والويلات التي صبت عليها ، وسيبقى الفلاح في المستقبل كما كان في الماضي عمود البلاد الفقري ولذلك في مصر الحرة المجيدة تحت الفلاح المكان الأول من عنابة الدولة فتحصص الجزء الأكبر من جهودها وتشريعاتها وبنائها .

- يجعل القرية المصرية ينبوع الحياة الطيبة في مصر .

- لصيانة كرامة الفلاح وحريرته والحلولة دون استغلاله وإرهاته أو التحكم فيه .

- وتعليميه وتنقيمه على الدوام .

- واسكانه بيتاً إنسانياً صحيحاً مزوداً بالماء والكهرباء والراديو .

- وتأمينه ضد البطالة والمرض والعجز والشيخوخة .

- تكينه دائمًا من الانتفاع بثمرة جهوده وإنتاجه كاملين .

**العامل :** وتومن مصر الفتاة أن عزماً وسادتها وقوتها ورفاهيتها لن تصبح حقيقة كلها بخاتمة العمال زراعيهم والهؤوس بهم ، كالهوض بال فلاحين ، هو حجر الزاوية في جهاد مصر الفتاة الداخلي وتطبيقاً لذلك :

- استغلال الغابات في السودان استغلاً على منظماً لسد كل حاجيات مصر والسودان وكل ما تحتاجه نهضتنا الصناعية من الأخشاب والألياف والمعاجن وغيرها.
- مساعدة الفلاحين على القيام بعض الصناعات الزراعية المترتبة ومددهم بالآلات اللازمة والقوة المحركة معاونة على رفع مستوى دخلهم.

- تدعيم النظام التعاوني في الريف وجعله أساس الاتاج والسييل الذي يمكن أصغر فلاج من الانفصال بثمرات الطم والتقطيم الحديث. وتحقيقاً لذلك تنشأ وزارة خاصة بالتعاون.

### في الصناعة

- هدفنا في الصناعة هو أن تسترجع مصر مركزها القديم كدولة صناعية عظيٍّ تتمد الشرق القريب والبعيد بل والعالم كله بصنوعاتها الممتازة، ولذلك تكون هذه الصناعة أساس قوة البلاد العسكرية أثناء الحرب ومصدر رفاهية أبناء الوادي في خلال السلم وتطبيقاً لذلك:

### وزارة الكهرباء

- يكون استغلال جميع مصادر القوى في البلاد للحصول على أكبر كمية من الأحنة الميكانيكية والكهربائية لتحويل البلاد إلى بلاد صناعية في الدرجة الأولى ويكون ذلك بواسطة توليد الكهرباء من جميع مساقط النيل ومياه البحر بإنشاء مشروع منخفض القطاردة وأمثاله لكي تناح الفرصة لادارة جميع المصانع ومد المدن والقرى باتيار السهرياتي الذي يساعد على تحقيق الرفاهية للوطنيين. ولذلك تنشأ وزارة خاصة بالكهرباء.

### وزارة المعادن

- استخراج كل صنوف المعادن كالحديد والنحاس والذهب والكروم وغيرها وكذلك البرول مما تفضل به صحراء مصر الشرقية واستغلالها محلياً وتصدير الفائض عن الحاجة إلى العالم، وتحقيقاً لذلك تنشأ وزارة خاصة بالتعدين.

- إنشاء مصانع الحديد والصلب الكبيرة لاستغلال حديد أسوان الذي يقدر بثلثة مليون طن من الحديد الخام، وإنشاء كافة المصانع الازمة لاستخلاص المعادن من المواد الخام.

- إنشاء محطات القوى الكبيرة المدارة بالبرول وكذا استخلاص القوى الجوية من الإشعاعات الذرية والكونية لدعم الصناعات الحديثة.

- إنشاء المصنع الكبير لآلات الإنتاج التي تغذى المصنع المختلفة بآلات اللازم لإنتاج المواد المختلفة.

حسابها في مشروعات الدورة الثالثة فلا تنتهي الدورات الثلاث بأعوامها الحسنة عشر حتى يكون البرنامج التالي قد تحقق.

### في الزراعة

إن هدف إنتاجنا الزراعي هو إطعام سائر أفراد الشعب الطعام الصحي الكاف من الحبوب والخضروات والفاكهـة واللحوم ، بحيث لا يحرم مصر واحد منها واتساع كل الخامات الزراعية الازمة يجعل مصر دولة صناعية وتجارية في الدرجة الأولى . ويقتضي ذلك استصلاح ثلاثة ملايين ميليوناً من الأفدنة في مصر والسودان لتكون صالحة للزراعة أو المراعي ، لتتناسب الأرض المنتجة مع عدد السكان بحيث يحصل الفرد فدانًا في المتوسط وهو الحد الأدنى اللازم لكي تكون مصر والسودان نفسهما من حيث المواد الغذائية وتحافظ على المستوى الرفيع للنفاذ والعامل.

### مشروعات الري

- ويستدعي استصلاح هذا القدر من الأراضي استغلال كل قطرة من ماء النيل وذلك بإنشاء الخزانات والسدود عند بحيرة فكتوريا وبحيرة البرت وعند بحيرة تانا . وعميق مجرى النيل عند منطقة السودو وتعلية خزان جبل الأولياء ، وإنشاء خزان جديد عند مدينة حلقة ، وإقامة خزانات وسدود على طول مجرى النيل ، للمجفولة دون تسرب قطرة واحدة من النيل أثناء الفيضان .

- استغلال المياه الجوفية في الصحراء الغربية لزراعة مساحات شاسعة من الصحراء .

- استغلال الأمطار في صحراء سينا وعلى ساحل البحر الأبيض وفي السودان لزراعة مساحات كبيرة أخرى .

- احلال الآلات محل الأيدي العاملة في الزراعة .

- احلال الوسائل العلمية وأخر المستحدثات الفنية في الزراعة بدلاً من الأساليب القديمة السائدة .

### الثروة الحيوانية

- تنمية الثروة الحيوانية في مصر ببالغ عدد الجاموس والابقار في مصر والسودان ثلاثة ملايين ليصبح لكل مصري وسوداني جاموسة أو بقرة واحدة على الأقل والعنابة بالأكثار من بقية الموارش والدواجن بنفس النسبة ، بحيث تصبح الصناعات الزراعية المترتبة عليها مصدراً من أكبر مصادر الدخل القوى .

## الطرق العامة

- الطرق العامة هي بئبة الشريان في حياة الدولة ، وفي مصر العظيمة سيكون للطرق النصيب الأول من اهتمام الدولة بحيث يستطيع أي مصرى أن ينقل بضاعته وينتقل بسيارته من أى مكان في أرجاء وادى النيل إلى أى مكان آخر ، على أن يكون هناك طريق رئيسى يمتد من الإسكندرية حتى خط الاستواء ، تقطعه السكك الحديدية ونقطته السيارات ، وتتفرع منه الطرق والسكك الحديدية شرقاً وغرباً .
- وصل جميع الموانئ القائمة على شاطئ البحر الأخر والتي ستنشأ بشبكة من المواصلات الحديدية والطرق الكبيرة الصالحة لسير السيارات .

## وزارة الطيران

- الطيران هو مرکبة المستقبل ، ولذلك فإن مصر الفتاة توفر الطيران كل اهتمامها ، فتحمل دراسته جزءاً من برنامج التعليم الذى يتلقاه كل مصرى ، وتعمل بكل الطرق لجعله هو الوسيلة السريعة لنقل الركاب والبضائع من مكان إلى مكان في أرجاء الوادى .
- وتحقيقاً لما نقدم بنشأ في عاصمة كل مديرية وفي المراكز الحامة سواء في مصر أو في السودان مطارات لتتيح المواصلات الجوية مكانها إلى جوار المواصلات القديمة ، وبخصوص للطيران وزارة خاصة .

## وزارة السياحة

- مصر العظيمة المقدسة ذات التاريخ المجيد هي مقصد الرواد والسياح والعلماء ، والطلاب . فعلى مصر أن تهيء نفسها لاستقبال هذا السيل من السياح والاتفاف منهم إلى أقصى حدود الاتفاف بحيث تصبح السياحة وإعداد الفنادق للسياح وتقديم مختلف الخدمات لهم من أكبر موارد الثروة القومية . وتحقيقاً لذلك تولى ذلك توليف وزارة خاصة لهذا الغرض تكون مهمتها مقصورة على استئثار هذا المورد القومي .

## العدالة الاجتماعية

إن هناك مستوى للحياة الإنسانية الكريمة هو من حق كل إنسان ، والعبث بهذا الحق أو الاستئثار به يؤدي إلى اختلال المجتمع وإثارة الفتن ، ومهمة الدولة أن تومن كل مواطن على هذا المستوى من الحياة الكريمة فتهيئ لكل فرد :

ـ إنشاء مصانع القاطرات والسيارات والمحاريث والجرارات والطائرات وجيع أدوات النقل والمواصلات والزراعة .

ـ إنشاء ترسانات السفن الحربية والمدنية .

ـ إنشاء مصانع الطوب والأحجار والأخشاب والمواسير والأسياخ اللازمة لحركة البناء الكبرى في كافة أنحاء البلاد .

ـ إنشاء كل الصناعات الالزمة لاستهلاك حاصيلنا الزراعية .

ـ إنشاء مصانع الغزل والنسيج الالزمة لغزل كل القطن والصوف والكتان وكافة الألياف الطبيعية والصناعية التي تنتجهما البلاد ، بحيث لا يصدر الفائض عن حاجة الشعب إلا مغزواً أو منسوجاً .

ـ التوسع في الصناعات الكيماوية الالزمة لتزويد فروع الصناعة بالمواد الكيماوية . وإنشاء مصانع التحويل الكيماوى للمواد ، كصانع السجاد والعجان وغيرها .

ـ إنشاء مصانع الورق والمطابع الالزمة لحركة نشر العلم والثقافة .

## في التجارة

مصر مركز الدنيا ، تقع بين الشرق والغرب على بحرين عظيمين ، وتحصل بقارب ثلاثة ، وتحترقها قناة السويس ، وهدف مصر الفتاة هو الاتفاف بهذا المركز الممتاز في التجارة الدولية إلى أقصى الحدود بحيث يصبح مورداً من أعظم موارد الثروة القومية لا يقل عن مواردها الأخرى من الزراعة والصناعة ، وتصبح مصر من أعظم الدول التجارية في العالم ، كما كان شأنها في القديم . وتحقيقاً لذلك :

### المسلسل التجارى

ـ ينشأ لصر أسطول بحري تجاري يكون كافياً لنقل كل تجاراتها الخارجية وبقية البلاد العربية بأن لا تقل حمولته عن مليون طن في المرحلة الأولى ، وأن تبدأ لهذا الأسطول كل الأسباب التي تكفل له التفوق والنجاح في التجارة الدولية .

ـ إعداد الموانئ المصرية لمسايرة هذه النهضة الكبرى بتوسيع القائم منها ، وإنشاء موانئ جديدة في مدينة دمياط وعلى شواطئ البحر الأخر في مصر والسودان ، وتحصيص بعض هذه الموانئ للتجارة الحرة . وإعادة الإسكندرية إلى سابق مجدها القديم كأعظم ميناء في البحر الأبيض وفى الدنيا كلها .

## جهازنا العلمي

تؤمن مصر الفتاة أن الإنسان حلق في هذه الدنيا ليتعلم . وأن العلم الكامل هو الغاية النهاية من جهاد الإنسانية المتواصل . فلا إنسانية بغير علم ، ولا حياة لشعب لا يطلب العلم ، ولا سعادة لفرد جامل . والعلم حق مشاع كالمواء والماء والنور يحب أن يبذل للجميع وأن يشرق على الجميع ليinal كل منه بحسب كفاءته واستعداده . وتطبيقاً لذلك :

— يقضى على الأمية في مصر والسودان في مدة لا تتجاوز أكثر من ثلاث سنوات وذلك بتجنيد كل المتعلمين لتعليم الأميين في كل مكان : في المدائق العامة وفي المساجد والمدارس وفي الحقول ، وتنمية المكافآت لمن يعلم أكبر عدد من الأميين ، والمكافآت لمن يتعلم من الشيوخ المسنين ، وإعطاء مزايا للعمال المزارعين بمجرد تعليمهم القراءة والكتابة .

— التعليم حتى درجة متوسطة فرض على كل مصرى ومصرية بالمجان .

— الطالب المتفوق يستطيع دائماً أن يواصل تعليمه بالمجان حتى آخر مراحل التعليم فوق العالى .

— تخفيف مصاريف التعليم الجامعى وتنشأ جامعات جديدة في أسيوط وطنطا والخرطوم وبور سودان ، وتنشأ كليات فنية حسب الحاجة في سائر أنحاء وادي النيل .

— تنشأ مؤسسة خاصة للابحاث الذرية ويشجع العلماء المخترعون والمكتشفون بصفة عامة لكي تستعيد مصر ركزها التقليدى كعملة للبشرية في شتى ميادين الحياة .

— تنشأ مكتبة في كل قرية مصرية ويشجع المصريون بكل الطرق والوسائل على المطالعة والثقف .

— يستأنف الأزهر رسالته كأقدم جامعة ، وأعظم جامعة في الدنيا ، فينشئ كليات له في سائر البلاد العربية والإسلامية ، تعمل على بعث الروح الإسلامية في مشارق الدنيا ومغاربها على أن يكون التعليم في المرحلتين الابتدائية والثانوية بكافة المدارس توحيداً للثقافة في البلاد

— الرياضة البدنية من أعظم مقومات الصحة والأخلاق فلها المقام الأول في الدولة المصرية العظمى سواء في معاهد العلم أو في خارجها .

— أن يسكن في بيت صحي نظيف مزود بالماء والكهرباء والراديو وهو ما يطلق عليه وصف المسكن القانوني فلا يسمح القانون بإنشاء مساكن كبيرة أو صغيرة في أي قسم من أقسام الدولة لا توافر فيها هذه الشروط ولتحقيق ذلك تنشأ وزارة خاصة لعلاج هذه المشكلة الكبرى وتذليل الصعوبات المختلفة التي تكتنفها .

— يجب أن يوم من كل مواطن على غذائه وكفائه وعلاجه وجميع حاجياته الضرورية بما يتفق والمستوى الرفيع الذي وصلت إليه الإنسانية .

— لكل مواطن يولد في الدولة حظ من رعايتها منذ ولاده حتى وفاته فلا يصح بحال أن يمرض فلا يجد العلاج أو أن يتضطر فلا يجد العون أو أن يهرم فلا يجد المأوى . وتحقيقاً لذلك تنشأ في سائر أنحاء الدولة المستشفيات والمصحات والملاجئ الازمة لإيواء كل محتاج إليها وأن تتعاون الدولة مع المجالس المحلية والملائكة وأصحاب الشركات والمصانع على إنشاء المعد الكاف من هذه المؤسسات .

— تلقي كل أنواع الضرائب مباشرة وغير مباشرة على حاجيات الشعب الأساسية كالغذاء والكساء الضروري على أن تدرج الضرائب بعد ذلك بحسب ابعاد السلع عن أن تكون ضرورية واقرباً من الكمالات وأدوات الترف .

— تدرج الضرائب على الدخل ورأس المال في التصاعد بحيث تصل إلى استغراق القسم الأكبر من الدخول إذا وصلت إلى نسبة معينة أو زادت عن قدر معين .

— تتولى ضريبة التركات الحد من تفاقم التروات الضخمة بأن تستولى على الجزء الأكبر منها ليضم إلى جانب الدولة متى زادت التركة عن حد معين .

— يوضع حد أعلى للملكية الزراعية لاتجاوزه بأى حال من الأحوال مع مراعاة تحفيض هذا الحد في الأراضي المزروعة حالاً ورفعه في الأراضي البوار التي يعتمد استصلاحها وفق هذا البرنامج ، و الحال دون تفتت الملكية الصغيرة بحيث لا تقل عن خمسة أفدنة بأى حال من الأحوال في الأراضي الحالية وعشرة أفدنة في الأراضي الجديدة .

— تكليف الملوك الذين يملكون خمسين فداناً فأكثر أن يكونوا مسؤولين عن إسكان العمال الرياعين التابعين لهم في المساكن القانونية المجهزة بالماء والكهرباء والراديو وأن يشرفوا على صحتهم وتنميتهم والترفية عنهم .

— تكليف الشركات وأصحاب المصانع وكل من ينتفع بعمل العمال أن ينشئ لهم المساكن القانونية وأن يكون مسؤولاً عن تأمين حياتهم المعيشية اللاقنة .

## جهادنا الروحي

مصر أم المدنية ومهد الرسالات السماوية كلها، مستقر أول كنيسة مسيحية، حاملة لواء الإسلام، يحب أن تجنب حياة فاضلة وحياة أخلاق كاملة تكون قدوة للعالمين ولتكون جديرة بزعامة الشرق وال المسلمين.

— ومصر الإسلامية تعز بالنصرانية كيراث عربي شرق ولا تفرق بين الرسل وتحارب التنصير وتؤمن بالأخوة البشرية وتعمل لها.

— الدولة المصرية لا يمكن أن تحمي المسكرات والرذائل بأى حال من الأحوال بل إن قوانين الدولة وأنظمة المجتمع يجب أن تستمد أصولها وطابعها من الروح الدينية وروح الأخلاق الفاضلة وتحارب بالتالي كل ما يتعارض مع ذلك.

— الصدق والعدل والأمانة والوفاء والمرورمة والشجاعة والتعاون وإنكار الذات والرحمة والتسامح والكرامة والنظام هي التعاليم الأساسية والنهائية ل التربية الأطفال والنشء، والتي يجب أن تطبع الدولة المصرية بطابعها وأن تكون هي الساندة في المجتمع في علاقات المصريين بعض.

— الأسرة المصرية هي خلية الدولة المصرية، وتتوقف على سلامتها سلام الوطن كلها، ولذلك لهايتها ورعايتها فرض مقدس، ومهمة الدولة أن تشجع على تأليف الأسرات وتدعمها بكل الوسائل، سواء عن طريق التشريع أو عن طريق الإرشاد والمحث والترغيب والإعانت للتزوجين كلما رزقا طفلاً والعنابة بالطفولة ومنح الأمهات مختلف الميزات في كل مكان.

## المرأة ودورها

— تعتبر مصر الفتاة أن رسالة المرأة في الحياة هي أن تكون زوجاً وأما تشارك زوجها وتربى أبنائها وأن هذه الرسالة تعلى من شأنها وتزيد من كرامتها . ولذلك ينبغي لها أن يتربى على اضطلاعاً بها أن تحرم حقاً من الحقوق السياسية أو الاجتماعية التي يتمتع بها الرجل كحق الانتخاب وحق العضوية في مجلس النواب وحتى مراواة أي عمل من الأعمال التي تتلزم وظيفة المرأة وقدرتها .

## الفنون

— الفنون هي أعظم مفهومات المجاعات ، فيجب ألا تترك فوضى بغير توجيه أو إرشاد من الدولة . وإذا كان الفن لا يجود إلا في ظل الحرية فالفن في حاجة إلى التوجيه والإرشاد ليكون نافعاً ومشمراً وعاقلاً لرسالته .

فيجب أن تحدد فنوننا في سائر الفروع وأن تطبع بطابع القوة والحبوبة والنشاط تنزول من الأغاني مظاهر الضعف والتختت والبكاء ، ومن الموسيقى الرخاؤة والصراخ والقصور، ومن السينما الفحش والفحود ، وأن تتحول كل هذه الأسلحة الروحية إلى أداة نافعة لبعث الفضيلة والقوة والمجده والكرامة للشعب ، أفراداً وجماعات .

— يجب إنشاء عدة دور للإذاعة تكون من أقوى دور الإذاعات في العالم لتنطبع أن تؤدي رسالتها الكاملة بالنسبة للشعب المصري والمغاربي والإسلامي وللدنيا كلها .

## القاهرة

القاهرة هي عاصمة مملكة وادي النيل ومركز الوحدة العربية والجامعة الإسلامية والشرقية وإحدى عواصم الدنيا . وإن عصي وقت كبير حتى يتضاعف عدد سكانها فيجب أن تكون جديرة بهذه المكانة وأن تكون مستعدة دائماً لاستقبال زوارها من كافة أنحاء العالم ليروا فيها روح الشرق في أعلى درجاتها . وتحقيقاً لذلك :

— ينشأ للقاهرة مجلس بلدي ينتخبه السكان لكي يشرف على نظافة المدينة ورقها وتطورها وخدمة سكانها بدون تفريق بين حى وحى أو شارع وشارع .

— تزال من القاهرة كافة الأحياء القدمة ، ويعاد مسحها وتحيطها على أحدث النظم المصرية ، وتبنى عليها المساكن القانونية للعمال وصفار الموظفين .

— تزال التلال والآزقة المحبوطة بالقاهرة ويزرع جبل المقطم .

— يعاد تحفيظ القاهرة بحيث تشقها الشوارع الرئيسية من شمالها إلى جنوبها ومن شرقها إلى غربها لتكون قادرة على احتفال الضفتين المستمر من حركة المروار .

## أعضاء مجلس الإدارة

عام ١٩٤٧ - ١٩٤٨

عام	ابراهيم الزبادى
(نائب الرئيس)	ابراهيم شكري
(الرئيس)	أحمد حسين
عام شرعى	أحمد محمد الحصري
تاجر	اسماعيل عاص
مدرس	توفيق الملاط
صحفى	حسن صبحى
مهندس زراعى	حسين حمدى
تاجر	خنا معوض غطاس
مدرس	سعد أبو السعود
ممثل العمال	سعد الميرى
مهندس زراعى	سعد مهدى
عام	صالح حنق
عام	عبد الحميد عبد المقصود
(أمين الصندوق)	غفرى أسعد
(السكرتير العام)	كمال سعد
مهندس زراعى	محمد السيد ثريا
تاجر	محمد حللى الفندور
مدرس	محمد متولى عوض
عام	محمود الليجى
تاجر	مصطفى عبد الفتاح
حاسب	نظمى حسين

- يشجع القاهرة على السككى فى الضواحي للاتفاف بالشمس والهواء والمساكن الصحية وتسهلاً لذلك تنشأ السكك الحديدية الكهربائية السريعة تحت الأرض لربط ضواحي القاهرة وأطرافها بوسطها فى شرعة فاقفة .

- يجب أن ينشأ فى ضواحي القاهرة مدرج رياضي يتسع لنصف مليون متفرج صالح لإجراء أضخم الألعاب الأولمبية به .

- يجب أن تطبع القاهرة في ميادينها العامة بطابع المدنتين الفرعونية والغربيه بحسب طبيعة البناء .

## الخرطوم

هي عاصمة علامة وادى النيل الثانية والتي يجب أن تصبح قلب أفريقيا الخفاف والمثارة التي تبدد الظلام من أحشاء هذه القارة وتحقيقاً لذلك يجب أن ترتبط بشبكة من السكك الحديدية وطرق السيارات والمواصلات الجوية بكل أحياء القاهرة . وتنشأ بها الجامعات والمعاهد والمدارس التي تجعل منها مركزاً عالمياً ممتازاً .

## أيها الرفيق

هذه هي دعوة مصر الفتاة وهذه أهدافنا وأغراضها و برنامجها على سبيل التعمير والتذكرة فين رأتك هذا البرنامج وآمنت بهذه المبادىء فإن واجبك يلزمك أن تسرع بالانضمام إلى مصر الفتاة لزيادة العاملين قوة وقدرة على تقريب هذا اليوم الذي يصبح فيه هذا البرنامج حقيقة .

اتصل باليت الأخضر : ١٦ شارع ضريح سعد .

## المحادي لعشرة

- ١- توجهت بروابطة لمصرية ورئاسة زافن لوطنه رهبا زافن كبرى مبارى الصعيد ولا  
لذاك اذ من صدري ورئيسي دواليق في صدر روزان على وطنها عباداته لم يغصها
- ٢- بغير معلم واسع راما .. راعي ان الوطن لم يستقره ملوك ادرايات شفنا
- ٣- تطهير فلول دينهم اهلهم بغيرهم العذارى سعد وكتيبة بزم لاصدار اكتشافيا برباط لكتيبة
- ٤- تطهير فتح العرش .. دروس اللهم العزم وعافية الرببات ..
- ٥- كل انسان احمد ناسه في كل زون رضوى راحمها الصدقة هي آية الرحمة العامل
- ٦- انبأ فلان الصدقي وشائرك ستانى كل دواليق سعادتك واذكر وشائرك
- الشاعرات والذفات الحفصية من صدر سهل مانعها من شعره .. دروسه ..
- ٨- امرؤ على طرق الكسر وصول على طرقها بآية الكلمة ابرشان ببروصن للعافية
- ٩- بدران الهمي مصدر السروران لا ينتبه له ولا يخفي ان .. درون هدو البدر لم يهربها  
- وانفحة ابدوسية اشت.
- ١٠- وفيا لك ان خبر .. وظلك من لم يهربها والقدر والجهل تشبع حدائقه وغضنه
- والغرب بالغرف رايليات رفعه بحسب العزب لا يخدم ..